محمد البوعزيزي . ارحلوا عن مدينتي ....

يا رعاع أمتي ...

و يا سارقوا طفولتي ...

ويا قاطعوا أنابيب الماء

عن أفواه حارتي .. أقول لكم ...

ارحلوا عن مدينتي .

.....

في الزمن البعيد ...

لم أكن أفكر إلا بالجديد .

و ها أنا اليوم اقطن في حقل

من حقول العبيد .

في الزمن البعيد .

لم أكن انظر إلا لرقصات شمس النهار .

و ها أنا اليوم أقف خلف قضبان الدمار

في الزمن البعيد .

لم أكن أسبح إلا في قوالب القلوب .

و أصبحت اليوم اغرق في

فنجان مقلوب .

يا أخوتي و يا جماهير أمتي ...

أقول لكم ...

لا تتركوا مدينتي .

.....

في عالم اليوم أنتم ضيوفي .

حيث لا تعلموا أنكم في هذا العالم

قد تكونوا محاصرون .

ولا تدركوا أنكم في لحظة ...

قد تكونوا مجرمون .

و انك إذا درستم و حلمتم ...

قد تكونوا واهمون .

فحين يأتي القدر و تتخرجون

فأنكم عن تحقيق الأحلام مبعدون .

.....

أنا محمد البوعزيزي

لم أكن كذلك ... و ما كنت كذلك .

ولكنني الآن لا استبعد النوح ...

على مفارقة الزمان .

ولا أستطيع أبداً مسايرة ...

ابتسامات المكان .

لكنني عازم على ...

أن اروي وصيتي ...

و أكفن شهادتي ...

و أطلق ثورتي ...

وأشعل لهيب النار في جسدي ...

كي ما أكون قادراً

على لملمة صفحات الأحزان .

فهاكموا قصتي ...

و تمتعوا بحريتي